

## خطأ الصلاحيات المطلقة

علي القيسي

امتاز الحوار الصحفي المطول الذي أجرته (المدى) في حلقتين، مع امين بغداد الدكتور صابر العيسوي بجملة مضامين جووية، اماطت اللثام عما يعتمل في رؤوس الناس من اسئلة بصدد قضية الفساد الاخيرة، بعض هذه الاسئلة يصلح حد الرزية والشبهة بالجهود المضنية التي تبذلها دائرة واسعة، متعددة الخدمات مثل امانة بغداد، وهي تضطلع بأعمال وتحديات جسام، في مقدمتها ايجاد الماء الصافي الصالح للشرب لأهالي العاصمة، وهي تسحب المياه الثقيلة (المجاري)، وكذلك نقل وتدوير آلاف الاطنان من النفايات والتخلص منها يوميا بطريقة صحية وبيئية حديثة، وكذلك إنشاء وادامة الحدائق والمتنزهات التي وصل عددها الى نحو ٤٠٠، وغير ذلك من الاعمال التي يمكن ان تلمس بعضها بسهولة، ونجمل بعضها الآخر.

انتم الحوار بالصراحة المطلقة التي تمتع بها الامين، وهو يجيب على الاسئلة التي تدور في الشارع بشأن قضية الفساد التي كانت بطلتها احدى الوظائف التي لم تتجاوز خدمتها ١٢ عاما، حيث استطاعت بمكر شيطاني خارق، ان (تلف) مليارات المتناثر من المال، وكان متفوقة على منافسة لها ظهرت في التسعينيات في دائرة الامانة ايضا، اطلقت عليها الصحافة وقت ذاك بـ "المرأة الحديدية" لهيمنتها على دوائر الامانة ولما ارتكبه من شرور ومفاسد طالت اموال الامانة كان نصيبها السجون سنوات عدة، وصورت امالها بسبب كيدها وحماقتها، وعدم تحسبها لمل هذا اليوم. واذا كانت الوظيفة المعروفة بـ "المرأة الحديدية" قد عرف الداني والقاصي بفسادها، إلا ان الناس كانت تخشى قوتها المستمدة من الرؤوس الكبار، فان الوظيفة الثانية اخاطت نشاطها المريب بسرية تامة، والايدي شيطانية، لكن الباطل لا يدوم، ولا تسلم الجرة كل مرة، وكاد المريب ان يقول خذوني، فقد كشفت أثارها بفضل جهود الخبيرين في امانة بغداد.

صحيح ان هذه الوظيفة (المكررة) هي نموذج كرهه من نماذج الفساد الذي يعيش في بعض الدوائر التي لم تنتج منه، وكنا نحسبها مسنودة من القطط السماء، إلا انها اوتيت من جرة قل نظيرها، ونكاه حد، واستهتار مشين بالمال العام... إلا ان ما حصلت عليه بفضل القانون من صلاحيات واسعة أهلتها لدخول الفساد، فالحظ نتحمله ايضا هذه الصلاحيات التي سمحت لها بالتصرف بهذا الكم الهائل من الاموال.

ينبغي ان مراجعة ذلك "ودره وقاية خير من قنطار علاج"، كي لا تندفع دوائر الدولة من سمعتها، ويذهب جهدها وجهادها أنراج الرياح بفعل بعض اللصوص المحمقى، وكى لا تكون دائرة لها جهود جبارة مثل الامانة "علكا بافواه المتقولين"، او المتصدين بالماء العكر".

## الناصرية/ حسين العامل

قال مدير بيئة ذي قار راجي نعمة منشد: ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت انخفاضا واضحا في نسب الاملاح والمواد الصلبة والزيوت الصناعية في مقطع نهر الفرات المار بمدينة الناصرية، وان ذلك ادى الى تحسن ملموس في نوعية مياه نهر المذكور.

واوضح مدير بيئة ذي قار ل(المدى) امس: ان مياه نهر الفرات وعقب رفع مناسيبها في الاونة الاخيرة شهدت تحسنا واضحا في نوعيتها حيث لاحظنا انخفاضا في نسب المواد الصلبة العالقة في مياه النهر من ٣٩٠٠ ppm في شهر تشرين الثاني الماضي الى ٢٥٠٠ ppm في شهر كانون الاول كما انخفضت نسبة الزيوت من ٥٠ ppm الى ٢٥ ppm مشيرا الى ان اطلاق المياه التي تزامنت مع موسم سقوط الامطار اسهمت في تحسين نوعية المياه، وازدادت كما ان تاهيل محطات المعالجة في محطة الطاقة الحرارية في الناصرية اسهم في انخفاض كميات الزيوت التي كانت تطرحها المحطة الى حوض النهر مع المخلفات الصناعية الملوثة. وكان تلوث مياه نهر الفرات وارتفاع ملوثاتها قد اضطر محافظة ذي قار في السنوات الماضية الى الاعتماد بصورة كاملة على مياه نهر الغراف المنقول من نهر دجلة في تغذية وتشغيل مجمعات

ومشايح ماء الشرب العاملة في المحافظة والاستفادة من نهر الفرات للاغراض الزراعية فقط.

## تعاون مشر

وفي السياق ذاته أكد مدير بيئة ذي قار تسجيل اقل نسبة تلوث في

# بيئة ذي قار تؤكد انخفاض معدلات التلوث في نهر الفرات



حملات لتطهير الانهر من المواد الملوثة

تقدر بـ ٦٧٪ في السنوات السابقة، ورد اسباب الانخفاض في معدلات التلوث الى تاهيل عدد من مشايح وشبكات الماء وانشاء مجمعات ماء جديدة فضلا عن التعاون المثمر بين دوائر الماء والصحة والبيئة في متابعة الشبكات والخطوط

## الإعمار تبحث مع الدفاع مشاريع الاكتفاء الذاتي

بغداد/ روان عدنان  
بحثت وزيرة الإسكان والإعمار المهندسة بيان نزه في مع وزير الدفاع عبد القادر العبيدي سبل الاسراع في انجاز مشروع الاكتفاء الذاتي الخاص بالوزارة. ونقل بيان لإعلام وزارة الإعمار تلقت المدى نسخة منه امسعن الوزيرة، ان شركات الوزارة المنفذة للمشروع والتمثلة بشركة الفاو وشركة سعد العامة وشركة المنصور وشركة المعتمد وشركة الرشيد، تعمل من اجل انجاز المشروع بأسرع وقت ممكن وتمكين افراد الجيش من الاعتماد على امكانياتهم الذاتية، في تجهيز مستلزماتهم وعدم الاعتماد على المقاولين في تجهيز المعسكرات. وازدادت: ان الوزارة تسعى لحل المعوقات التي تواجه سير العمل في المشروع حتى يتم انجازه ضمن المدد والمواصفات المتفق عليها، وهدت وزير الدفاع الى التعاون في مجال صرف مستحقات وسلف الشركات المنفذة، من اجل الاسراع في انجاز المشروع ونهيته المستلزمات والتصاريح الخاصة بدخول العاملين والليات التابعة لهم.

## إرسال ١٤٨٠ مريضا للعلاج خارج العراق العام الماضي

السفر وتكاليف العلاج خارج العراق. يذكر ان وزارة الصحة ترسل المرضى من النين لا يتوفر علاجهم داخل العراق بعد تشكيل لجان لفحص هؤلاء الى العلاج خارج العراق.

قووعة الاذن تم ايقافه منتصف عام ٢٠٠٩ وذلك بعد توفر المستلزمات الطبية اللازمة لإجرائها داخل العراق ومجانا حرصا من الوزارة على تقديم الخدمات العلاجية والصحية للمرضى كافة من دون تكليفهم عناء

والكسور وقووعة الاذن. وازداد: انه تم ارسال ٦٨٠ حالة مرضية الى الهند و ١٠٥ الى الاردن و ٤٧٠ الى لبنان و ٣١٤ الى تركيا و ٦ الى سوريا و ١٧ الى ايران. ووضح كركوكلي: ان الإخلاء الطبي لزرع

أكد ذلك الناطق الرسمي للوزارة الدكتور صباح كركوكلي في اتصال هاتفي ل(المدى) امس وقال: "أنه تم إخلاء حالات مرضية مختلفة ومن الذين لا يمكن معالجتهم داخل العراق وشملت الأمراض القلبية والعيون

## بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الصحة انها ارسلت ١٤٨٠ مريضا الى خارج العراق خلال عام ٢٠٠٩ لغرض العلاج.

الرطوبة النسبية: ٧٤%	الضغط الجوي: ١٠٢٠	درجة الحرارة العظمى: ١٨ مئوية	درجة الحرارة الصغرى: ١٠ مئوية	الطقس: مشمس	شروق الشمس: ٠٧:٠٧
----------------------	-------------------	-------------------------------	-------------------------------	-------------	-------------------

## خطة لتشديد الرقابة على برنامجي الحماية والقروض الصغيرة

بغداد/ يوسف الطائي  
وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة لتشديد الرقابة الادارية والمالية



يانتظر اكمال البيان السنوي

لتفعيل الدور الرقابي وحث الدوائر محاربة وتوقيض الفساد الارادي والمالي، والقضاء على كرازمه الظاهرة والخفية من خلال الاجراءات العاجلة والجزئية في مسألة التعامل مع شتى الخروقات. مشيرا الى انه تم تشكيل لجان من ملاكات التفتيش الموزعة حسب الرقعة الجغرافية لمناقشة القروض وذلك لتابعيتها ونقده عمليات اقامة المشاريع ميدانيا. وبين: ان الوزارة بصدد متابعة اجراءات المصادقة على التسهيلات الجديدة المقترحة التي من شأنها النهوض بواقعها بما يتناسب مع ستر ايجابية الدولة في مجال العمل الاجتماعي والمهني.

## مؤتمر علمي في صحة الرصافة

بغداد/ قيس عيدان  
تنظم دائرة صحة بغداد/ الرصافة مؤتمراً علمياً يوم السبت المقبل في فندق المنصور تحت شعار "التميزون إبداع متواصل" بحضور عدد من المعينين والخصصين في وزارة الصحة. وقال مدير عام الدائرة الدكتور علي بستان فرطوسي ل(المدى) امس: ان الهدف من اقامة المؤتمر هو تطوير القرارات العلمية للملاكات الطبية وعرض الانجازات العلمية والطبية في مؤسساتنا الصحية، اضافة الى توثيق الاوصار العلمية والمعرفية بين الباحثين والاكاديميين في الدائرة والمؤسسات الصحية الاخرى. كما سيتم تكريم المتميزين من اطباء وملاكات وسطية وادارية وفنية وذلك لتقديرهم الافضل من الخدمات. وأشار فرطوسي الى ان المؤتمر سيستجلبه عرض عدد من البحوث العلمية لاطباء الدائرة والعمليات نابرة، فضلا عن عرض النتائج التي توصلت اليها المؤسسات الصحية التابعة للدائرة والانجازات التي قامت بها تلك المؤسسات.

## البصرة تبحث مع شركة أميركية مشروع تدوير النفايات

بصحة محافظة البصرة مشروع رفع النفايات واعادة تدويرها في المدينة مع مدير شركة التطوير الدولية الامريكية. وفيما اوضح مدير شركة التطوير الدولية الامريكية (Global Development) توني زريقان: ان الشركة بحثت مع الحكومة المحلية في البصرة خطة مفصلة لرفع النفايات من مدينة البصرة في ٩٠ يوما، متضمنة اثناء معال لمكسب والضغط في مناطق البصرة المختلفة، والتي قسمتها الحكومة المحلية الى ستة قواطع. وتابع "المعامل تقوم بفصل النفايات الجافة عن النفايات العضوية، وتضغط الاولى من ٣م الى ١م وتخفظ لمدة عشرين عاما من دون تأثرها بالأنواء الجوية ويمكن الاستفادة منها واعادة تدويرها.

## محافظة بغداد

### تصادق على خطة عام ٢٠١٠

بغداد/ المدى  
صاقت محافظة بغداد على خطتها المقترحة لعام ٢٠١٠. وقال مصدر مسؤول في مديرية التخطيط والمتابعة بحسب وكالة ابناء الاعلام العراقي: انه "قد تمت المصادقة على الخطة المقترحة لتنمية الاقاليم لعام ٢٠١٠ من قبل المحافظة ومجلس المحافظة، وتم رفعها الى وزارة التخطيط للمصادقة عليها".

وأضاف "ان الخطة شملت مشاريع اثناء وترميم وصيانة الابنية واستملاك الاراضي، اضافة الى اثناء جسور وتجهيز أنياف، فضلا عن تدريب الكوادر العاملة والاهتمام بتطوير مداخل مدينة بغداد، كما شملت الخطة تنفيذ مشاريع في مديرية ماء المحافظة، اضافة لمشايح مديرية التعليم والصحة والريادة والموارد المائية والنياب والريادة ومشايح قطاع الثقافة والسياحة والاثر ومشايح التخطيط العمراني ايضا.

## مسؤول في واسط: استثمار حقل النفط ضاعف مشاكلنا السكنية

المشروع لن يوظف إلا عددا قليلا من العاطلين عن العمل. وقال مدير ناحية الأحرار التي يقع الحقل بضواحيها، باقر حميد الشوكي بحسب السومرية نيوز: امس: "إن مشروع الأحذب النفطي ختب أماننا في امتصاص البطالة، لأنه لن يوظف سوى أعداد قليلة جدا من العاطلين عن العمل،

## تصنيف جامعة بابل ضمن أفضل (٥٠) جامعة عالمية

### بابل / عادل الفتلاوي

اخترت جامعة بابل ضمن أفضل (٥٠) مؤسسة تعليمية عالمية في حقل مدارس التجارة من قبل المنظمة الدولية لدارس التجارة. أعلن ذلك رئيس الجامعة الدكتور نبيل هاشم

الاعرجي امس مشيرا إلى ان جامعة بابل بمنهجها العلمي الرصين، قد تجاوزت العقبات للوصول الى مصاف الجامعات العالمية، لاسيما بعد تصنيفها بهذا المجال بفضل أساتذتها العلماء وادارتها العلمية.

ضمان الجودة والاعتماد الدولي أساسا لعملها المنهجي. وعلى صعيد متصل كرمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أستاذين من جامعة بابل (بدرع الوزارة) وهما كلا من الدكتور جليل كريم احمد والدكتور عماد صاحب حسين لحصولهما

## نصب جهاز مفراس في الهندية

### كربلاء/ المدى

انجز نصب أول جهاز مفراس حلزوني من نوعه يتم وضعه في



جهاز المفراس

صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي دبيل(المدى) امس: ان هذا الجهاز الذي يأتي ضمن تخصصات تنمية الاقاليم للعام الماضي سيكون له اثر ايجابي في تقديم الخدمات للمواطنين، من خلال قدرته التشخيصية العديدة للأمراض وهو الأول من نوعه على مستوى مستشفيات الاقضية في البلاد.

وأضاف: ان جهاز المفراس يعد واحدا من الأجهزة الحديثة والمتطورة يستطيع ان يأخذ أشعة مقطعية دقيقة مبرمجة على الحاسوب لكافة أجزاء الجسم، ويستخدم في تشخيص امراض الرأس والرقبتين والجهاز الهضمي إضافة إلى الكسور والمفاصل.

## الوجز

### حملة تبرع بالدم في البصرة

شارك العشرات من طلبة جامعة البصرة في حملة للتبرع بالدم إلى الأطفال المصابين بسرطان الدم ومرض فقر الدم. وأوضح الطالب مؤيد ناصر بحسب "راديو سوا": أن الهدف من حملة التبرع بالدم جاءت في ظل عدم قدرة مصرف الدم في المحافظة على تغطية حاجة المرضى في المستشفيات العامة والمراكز الطبية.

وأكد معاون الإرادي في مصرف الدم مع مهدي صالح ان كمية الدم التي تبرع بها الطلبة الى وحدة سحب الدم المتكيفة سوف تسهم في الحد من معاناة أسر مشات الأطفال الذين يتلقون العلاج في المستشفيات اثر إصابتهم بسرطان الدم وفقر الدم البكري.

### الزيوت تبرم عقدا مع التجارة

ايرمت الشركة العامة للزيوت النباتية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عقدا مع وزارة التجارة يقضي بتجهيزها بمادة الصابون اللازمة لرفع مفردات الطاقة الترموية وسد النقص الحاصل من هذه المادة. ووضح مصدر مسؤول في الشركة بحسب بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه: ان الكلفة الإجمالية للعقد بلغت (٥٧٥) الف دولار، مضافا: ان الشركة أجزت نسبة ٥٨٪ من العقد المبرم مع وزارة التجارة، والذي يقضي بتجهيزهم بمادة المنظفات وبكلفة بلغت (مليوناً و٥٧٥) الف دولار. من جانب اخر تنفذ الشركة أعمال إنتاج وتطوير وتاهيل الخطوط الإنتاجية لأقسام مصانعها.

### قرب إنجاز مشروع سد مندلي

توشك وزارة الموارد المائية على انجاز تنفيذ اعمال مشروع سد مندلي الذي يقع على وادي حران في محافظة ديالى. ووضح بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه: ان المشروع يهدف الى خزن مياه السيول والامطار لغرض توفير مياه الشرب لأهالي المنطقة وسقي البساتين والاراضي الزراعية في قضاء مندلي البالغة (١٨٠) الف دونم، بالإضافة الى تغذية المياه الجوفية واهميته للاغراض السياحية. وكشف البيان، ان سد مندلي يتكون من جسم السد البالغ طوله (١٢١٦) مترا وهو سد ركابي ذو نول طيني والقشرة الحصوية والغلاتر. وأشار البيان الى ان الكلفة الاجمالية للمشروع بلغت اكثر من ٢٨ مليار دينار.